[124] علمية بين علماء الفرق الاسلامية، وما طبع عصرهم من مظاهر الحرية، كي يتسنى لنا إدراك الجهد الذي بذله الشيخ الصدوق رحمه ا وسائر علماء الشيعة للاستفادة من ذلك الوضع واغتنامهم الفرصة في التدريس ورواية الحديث والمناظرات والمكاتبات والرحلات والسعي الجاد الذي لا يعرف الكلل والملل لتبيين معارف الاسلام الأصيل وإثبات حقانية مذهب أهل البيت عليهم السلام. _____